

المحاضرة العاشرة

طرق تجميع البيانات

(كتاب أوما سيكاران ص 313-374)

■ محاور و أهداف المحاضرة

أهداف المحاضرة



1. معرفة الفرق بين المصادر الأولية والمصادر الثانوية للبيانات
2. الالمام بمختلف طرق جمع البيانات والمعلومات
3. القدرة على تصميم استبيانات

محاور المحاضرة



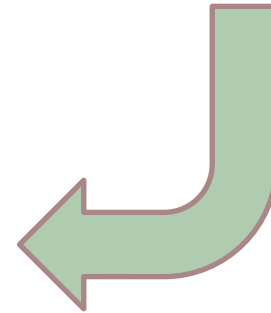
1. مصادر البيانات
2. الطرق المختلفة لجمع البيانات
3. الاستبيانات وطرق تصميمها
4. الدراسات التي تتم عن طريق الملاحظة

• مقدمة :



✓ جمع البيانات والمعلومات يمثل مرحلة مهمة وشرط من شروط دقة مشروع البحث

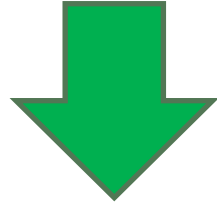
□ يجب أن نميز أولاً بين :



1. المصادر الأولية للبيانات

2. المصادر الثانوية للبيانات

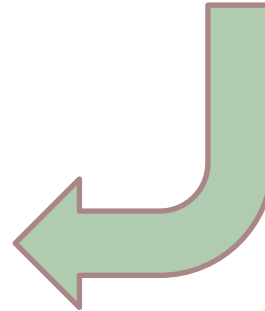
أولاً . مصادر البيانات



1. المصادر الأولية للبيانات

المصادر الأولية هي تلك التي يجمعها الباحث بنفسه لأول مرة عن الدراسة وقد تكون من الأفراد أو من مجموعات التركيز أو العينات الدائمة أو من الملاحظة الدائمة لظاهرة ما....

□ هناك اذا أربعة أنواع رئيسية
من مصادر البيانات الأولية



أ. الأفراد

ب. مجموعات التركيز

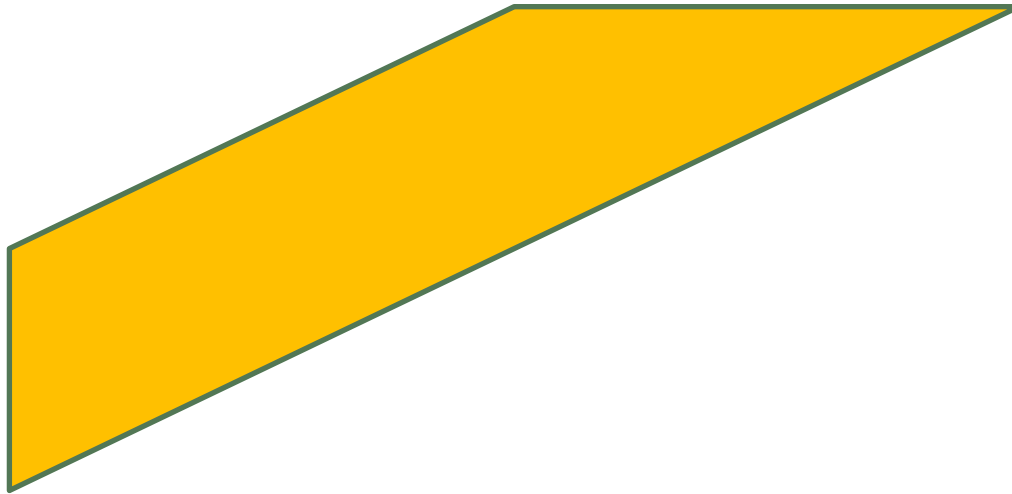
ج. العينات الدائمة

د. تتبع أو ملاحظة اثار الأشياء

أ. الأفراد



✓ المقابلات الشخصية
✓ الاستقصاءات
✓ الملاحظة



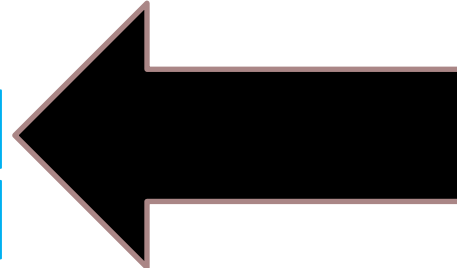
ب. مجموعات التركيز Focus groups

- ✓ هي مجموعات تتكون من 8 الى 10 خبراء
- ✓ مع موجه للمجموعة يقود المناقشات حول المفاهيم أو المنتجات أو أحد المواضيع
- ✓ قد تدوم لما يقرب ساعتين
- ✓ يختار الخبراء بناءا على الخبرة و التخصص
- ✓ الهدف هو جمع معلومات من أفراد المجموعة ومحاولة الفهم
- ✓ غير مكلفة و سريعة الاستجابة
- ✓ طبيعة المعلومات التي نحصل عليها من مجموعات التركيز تكون غالبا وصفية، غير كمية، كما أن اختيارهم لا يتم بطريقة علمية (يعني هي عينة غير عشوائية وبالتالي غير ممثلة للمجتمع)
- ✓ يمكن استخدام مؤتمرات الفيديو والأنترنت لتمكين التقاء الأفراد من أماكن مختلفة.

✓ تستخدم في البحوث الاستكشافية

✓ لإصدار تعليمات بناءا على المعلومات المجمعة

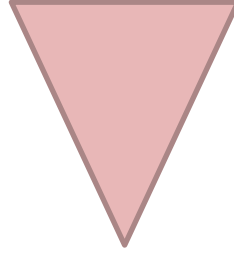
✓ عند اجراء البحوث الاستقصائية باستخدام العينات



ج. العينات الدائمة Panels

- ❖ تمثل أحد مصادر المعلومات الأولية
- ❖ تختلف عن مجموعات التركيز كون أعضائها يجتمعون عدة مرات وليس مرة واحدة
- ❖ يتم اختيار أعضائها بطريقة عشوائية
- ❖ مثال : تقييم اثار الإعلان عن نوع معين من القهوة لقياس اتجاهات أفراد العينة لشراء القهوة وبالتالي اعتباره مؤشر لشراء باقي الأفراد اذا ما تعرضوا لنفس الإعلان
- ❖ قد تكون العينات الدائمة ثابتة أو متغيرة حسب رغبة و حاجة الشركة

د. تتبع اثار الأشياء



❖ من المصادر الأولية للمعلومات التي لا تشتمل على أفراد من البشر

❖ من الأمثلة :

❖ وجود الكثير من النسخ للصحف في مكتبات الجامعة كدليل على شهرة الصحيفة وتداولها بين أيدي القراء،

❖ وجود فوارغ المشروبات الملقاة في صناديق القمامة دليل على كثرة استهلاكها.....



2. المصادر الثانوية للبيانات

المصادر الثانوية هي تلك البيانات والمعلومات التي جمعها آخرون لأهداف أخرى ويحصل عليها الباحث ليستفيد منها في الدراسة. يمكن الحصول عليها من داخل المنظمة أو من خارجها، من سجلات الشركة ومن الوثائق الرسمية والمنشورات والكتب والأرشيفات والأنترنت، والمطبوعات الحكومية ومن تحاليل الصحافة المكتوبة و المسموعة والمشاهدة والمؤشرات الاقتصادية والإحصاءات، جداول العمل والمقابلات التي يحتفظ بها المديرين، الكلمات أو الأحاديث التي يدلون بها، سجلات الزوار.....

من عيوبها أنها :

- قد تكون قديمة،
- قد لا تتوافق مع البحث

من مزايا البيانات الثانوية أنها :

- سهولة الحصول في أحيان كثيرة
- سريعة وغير مكلفة

ثانياً. طرق تجميع البيانات

✓ هناك الكثير من الطرق ولكل مزاياها وعيوبها

✓ يعتمد اختيار الطريقة على ظروف البحث ونوعية المعلومات التي يطلبها البحث والتسهيلات المرتبطة بالحصول عليها وكذلك ظروف أفراد العينة وخبرة الباحث والموارد المتاحة.

□ الأنواع الرئيسية لطرق تجميع البيانات

1. المقابلات Interviewing

2. الاستبيانات Questionnaires

3. الملاحظة Observation

1. المقابلات Interviewing

✓ من الطرق الهامة لجمع البيانات من الأفراد وجها لوجه أو عن طريق الهاتف أو البرامج الإلكترونية أو الأنترنت.....

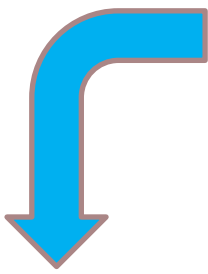
✓ هنالك أنواع متعددة من المقابلات:

✓ لا تعتمد على خطة مرتبة الأسئلة و موجهة

✓ المقابلات غير المهيكلة

✓ محددة بدقة وموجهة من طرف الباحث

✓ المقابلات المهيكلة



■ بعض الارشادات التي يمكن اتباعها خلال المقابلات

■ خلو المعلومات من التحيز الذي قد يصدر ممن يقود المقابلة أو من المقابل أو من الموقف

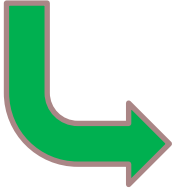
■ تنمية قدر من الثقة والمصداقية والسرية والحفاظ على خصوصية المقابلين لضمان تفاعلهم الإيجابي

■ إبراز السلوك المهني والحماس والثقة بالنفس والحياد لدى القائم بالمقابلة

■ التدرج في طرح الأسئلة التي تكون سهلة و مفهومة وبعيدة عن الغموض

■ تقديم المساعدة للمجيب اذا لم يفهم السؤال أو للاستيضاح

■ تدوين الملاحظات.....



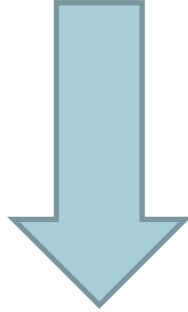
2. الاستبيانات Questionnaires

✓ الاستبيان عبارة عن صياغة مسبقة لأسئلة يقوم المستجيب بتسجيل الإجابات عليها عادة باختيار أحد البدائل المحددة.

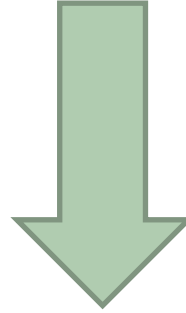
✓ يعتبر الاستبيان وسيلة فعالة لجمع البيانات

✓ يمكن توزيعها شخصيا أو بريديا أو إلكترونيا.

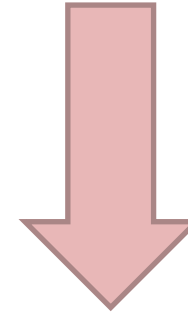
■ شروط التصميم الجيد للاستبيانات



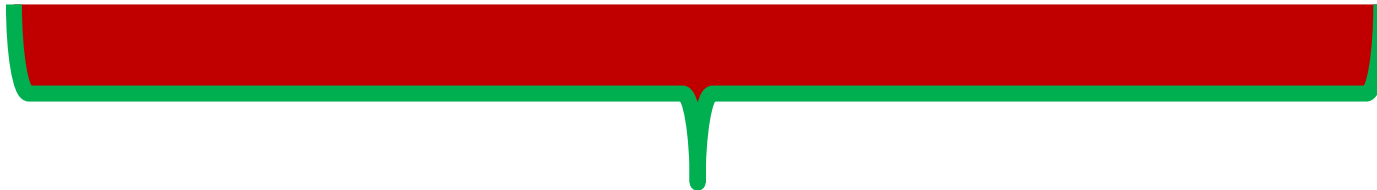
ج.
مجال الشكل العام
للاستبيان



ب.
مجال تصنيف المتغيرات
وقياسها

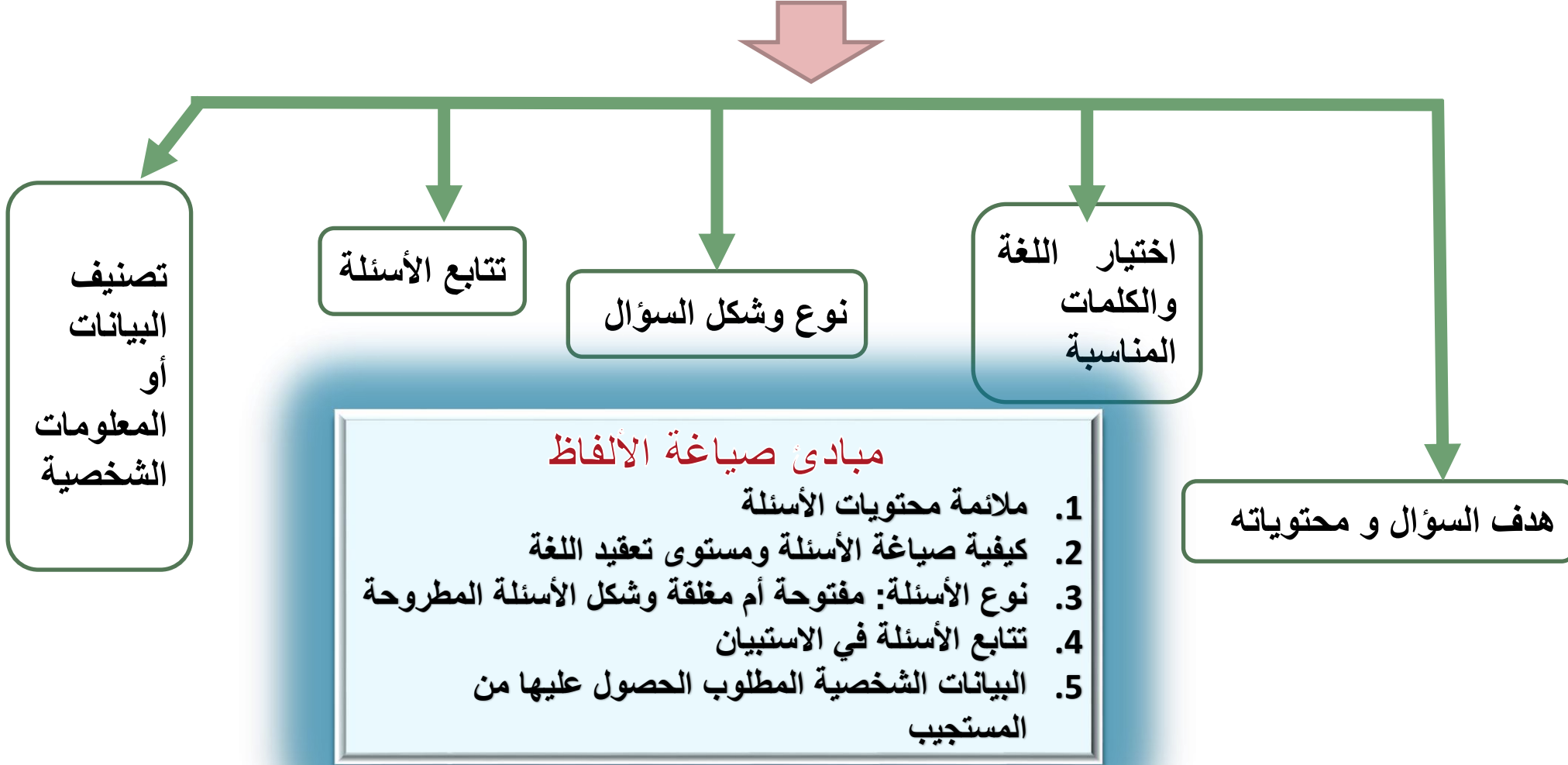


أ.
مجال صياغة ألفاظ
الأسئلة

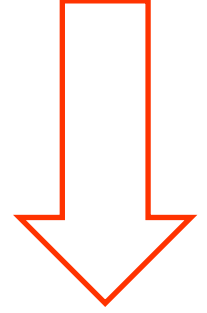


مهمة لأنها تؤدي الى تخفيض التحيز في البحوث وبالتالي زيادة الدقة والثقة

أ. مجال صياغة ألفاظ الأسئلة

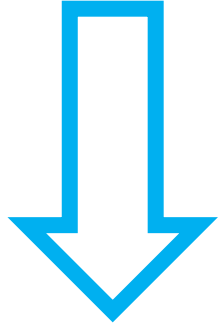


ب. مجال تصنيف المتغيرات وقياسها



- ✓ يجب التأكد من أن البيانات التي سيتم جمعها تغطي جميع متغيرات البحث
- ✓ يجب التأكد أن البيانات كافية لاختبار الفروض
- ✓ اختيار المقياس المناسب للبحث حسب طبيعة البيانات التي يحتاجها البحث
- ✓ يتم فحص جودة البيانات باستخدام اختبارات الصلاحية والمصدقية لثبات نتائج البحث

ج. مجال الشكل العام للاستبيان



- ✓ يجب الانتباه الى جاذبية الاستبيان وشكله (مراعاة الجانب التسويقي)
- ✓ يجب أن يأخذ شكلا مريحا يساعد المستجيب على التفاعل و التعاون مع البحث (يعتمد مقدمة تشرح الغاية منه وتبين المطلوب وتوجه المستجيب، التعليمات والارشادات المنتظمة والأسئلة البسيطة المصاغة بشكل مرتب وبأسلوب أنيق مهمة جدا).

Observation

3. الملاحظة

- ✓ تسمح الملاحظة بالحصول على المعلومات دون توجيه الأسئلة
- ✓ الباحث يحصل على المعلومات بنفسه انطلاقاً من مشاهدة وتتبع سلوكيات الأفراد أو الظاهرة المدروسة

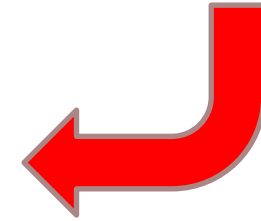
من مجالات الملاحظة :

✓ سلوكيات الأفراد

✓ لغة الجسد

✓ عادات العمل والمقابلات

✓ البيئة المادية للمنظمة



✓ قد يكون الملاحظ غير مشارك بأن يكفي فقط بتدوين ملاحظاته واثباتاته الميدانية

✓ وقد يكون الملاحظ مشاركا عندما يدخل للمنظمة كعضو من فرق العمل ثم يقوم بملاحظة ديناميكية للظاهرة.

✓ ولا ننسى أن الملاحظة أيضا يمكن أن تكون

✓ تعني أن يكون لدى الباحث مجموعة محددة من الأنشطة التي يريد ملاحظتها

■ مهيكلة :

✓ تعني أن لا يكون لدى الباحث أفكار دقيقة عن الخصائص التي تستحق الفحص في بداية الدراسة.

■ غير مهيكلة :



■ بعض مزايا وعيوب الدراسات القائمة على الملاحظة

المزايا	العيوب
1. مستوى الدقة أعلى لأنها لا تتعرض لتحيز المستجيبين 2. من السهل التعرف على تأثير البيئة على بعض النتائج المحددة 3. سهولة التطبيق للحصول على معلومات مقارنة بطرق أخرى	1. تتطلب فترات طويلة ما لم يستعان بالكاميرات مثلا 2. تتميز بأنها بطيئة ومملة ومكلفة 3. مدعاة للضجر و الملل اذا قام بها الأفراد وبالتالي قد يقود ذلك للتحيز في تسجيل الملاحظات 4. قد تتأثر بالمزاج الشخصي للملاحظ وأفكاره وتوجهاته 5. هناك مجالات كالتفكير والمعتقدات لا يمكن أن تتم عن طريق الملاحظة